

هجمات الحوثيين فضحت نظام الدفاع الجوي السعودي



كشفت تقرير لموقع Interest National الدولي، عن الفشل الذريع الذي يعانيه نظام الدفاع الجوي السعودي، على الرغم من إنفاق المليارات من الدولارات عليه.

وقال الموقع في تقريره إن "هجمات الحوثيين المتكررة كشفت عن ضعف نظام الدفاع الجوي السعودي الذي كلف الرياض مليارات الدولارات، ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تفشل فيها صواريخ الباتريوت بصد الهجمات التي تتعرض لها المملكة".

وتابع الموقع قائلاً: "جميع أنواع الدفاعات الجوية التقليدية يمكن أن تكافح هجمات الطائرات بدون طيار الصغيرة، ومواجهة هذه المشكلة بالنسبة للسعودية لا تتمحور حول نشر معدات عسكرية غالية، بل تتمحور حول جمع المعلومات الاستخبارية لوقف أي هجوم قبل أن يبدأ".

وأشار التقرير إلى أنه لا تزال الضربات الصاروخية التي ألحقت أضراراً بالغة بمنشأة نפט سعودية رئيسية في 14 سبتمبر/أيلول 2019 لغزاً للجمهور إلى حد كبير.

حيث أعلن المتمرّدون الحوثيون في اليمن، الذين كانوا في حالة حرب مع تحالف سعودي إماراتي منذ عام 2015، مسؤوليتهم عن الهجمات المنسقة على منشأتين تابعتين لشركة أرامكو السعودية، لكن من غير الواضح أن الحوثيين وحدهم يمتلكون القدرة على شن ضربات طويلة المدى وموجهة بدقة.

من المحتمل أن الهجمات شملت طائرات بدون طيار تحلق على ارتفاع بعيد وتطلق ذخائر صغيرة موجهة. تقع مواقع أرامكو على بعد حوالي 800 ميل من الحدود السعودية اليمنية.

وتواجه السعودية "وضعاً خطيراً" بعد أن أوشك مخزونها من صواريخ باتريوت على النفاد، فطلبت من الولايات المتحدة وقطر ودول أوروبية تزويدها بالمزيد، فكيف تعمل منظومة الدفاع الجوي الأمريكية؟

وتحدّث مسؤولون حكوميون من الرياض وواشنطن لـ"وول ستريت جورنال" عن مدى "خطورة الموقف" الذي تتعرض له السعودية، في ظل الارتفاع الكبير بعدد الهجمات الصاروخية من جانب الحوثيين على المملكة خلال شهري أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني الماضيين.